

السؤال

قلت لزوجتي بعد مشكلة صارت في فراش الزوجية : أنت متحرمه دنيا وآخرة ، وأقصد في العلاقة الحميمة في الفراش ، وتم الصلح بعدها ، فما حكم الدين في تلك المقولة ؟ وهل من الممكن أن أعاشر زوجتي مرة أخرى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تحريم الزوجة فيه تفصيل :
 فيكون طلاقاً إذا نوى الطلاق .
 ويكون ظهاراً إذا نوى الظهار .
 ويكون يمينا إذا نوى الامتناع عن وطئها ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (81984) .
 والذي يظهر أن ما صدر منك له حكم اليمين ، وأنتك إذا جامعت زوجتك لزمك كفارة يمين .
 قال ابن عباس رضي الله عنهما قال : (إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا) رواه البخاري (4911) ومسلم (1473) .
 وكفارة اليمين : إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ، فإن لم تستطع فصيام ثلاثة أيام .
 والله أعلم .